وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

# النشـــرة اليوميـة

Sunday, 19 November, 2025

مركز الرصد والتحليل

# أخبار الطاقة

# النفط يتراجع مع انحسار مخاوف الإمدادات وتقييم تأثير العقوبات

الرياض

## الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

انخفضت أسعار النفط، أمس الثلاثاء، مع انحسار المخاوف بشأن الإمدادات مع استئناف عمليات التحميل في مركز تصدير روسي، والتي توقفت لفترة وجيزة بسبب هجوم أوكراني بطائرة مُسيّرة وصاروخ، بينما واصل المتعاملون تقييم تأثير العقوبات الغربية على التدفقات الروسية.

انخفضت العقود الآجلة لخام برنت 46 سنتًا، أو 0.72%، لتصل إلى 63.74 دولارًا للبرميل، اعتبارًا من الساعة 04:20 بتوقيت غرينتش. انخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بمقدار 45 سنتًا، أو 0.75%، لتصل إلى 59.46 دولارًا للبرميل.

استأنف ميناء نوفوروسيسك الروسي تحميل النفط يوم الأحد بعد توقف دام يومين بسبب هجوم أوكراني بصاروخ وطائرة مسيرة، وفقًا لمصادر في القطاع وبيانات جمعتها مجموعة بورصة لندن للنفط. يتداول النفط الخام بانخفاض طفيف "حيث تشير التقارير إلى استئناف عمليات التحميل في وقت أبكر من المتوقع في نوفوروسيسك"، وفقًا لمحلل آي جي، تـوني سيكامور، في مذكرة.

توقفت الصادرات من نوفوروسيسك ومحطة قريبة تابعة لاتحاد خطوط أنابيب بحر قزوين، والتي تمثل معًا حوالي 2.2 مليون برميل يوميًا، أو ما يقرب من 2% من الإمدادات العالمية، يوم الجمعة، مما دفع أسعار النفط الخام إلى الارتفاع بأكثر من 2% في ذلك اليوم.

يُعيد المتداولون التركيز الآن على التأثير طويل المدى للعقوبات الغربية على تدفقات النفط الروسية. وأعلنت وزارة الخزانة الأمريكية أن العقوبات التي فُرضت في أكتوبر على شركتي روسنفت ولوك أويل تُثقل كاهل عائدات موسكو النفطية، ومن المتوقع أن تُقلص حجم الصادرات الروسية مع مرور الوقت.

وأفادت أبحاث بنك إيه ان زد، في مذكرة أن خام موسكو بدأ يُتداول بخصم كبير مقارنةً بالمؤشرات العالمية. وقال فيفيك دار، الخبير الاستراتيجي في قطاع التعدين وسلع الطاقة في بنك الكومنولث الأسترالي: "تتمحور مخاوف السوق حول تراكم النفط على متن الناقلات، حيث يُقيّم المشترون خطر انتهاك العقوبات المحتمل"، لكنه أضاف أن التاريخ يُظهر قدرة روسيا على التكيف مع العقوبات.

وأضاف: "نتوقع أن يكون أي خلل ناجم عن العقوبات الأمريكية مؤقتًا، حيث تجد روسيا طرقًا للالتفاف على العقوبات مرة أخرى". وقال مسؤول كبير في البيت الأبيض إن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب مُستعد لتوقيع تشريع عقوبات على روسيا طالما أنه يحتفظ بالسلطة النهائية على تنفيذه. وصرح ترمب يوم الأحد أن الجمهوريين يُعدّون مشروع قانون لمعاقبة أي دولة تتعامل تجاريًا مع روسيا، مضيفًا أن إيران قد تُدرج أيضًا.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

من جانبه، أعلن بنك جولدمان ساكس يوم الاثنين أنه من المتوقع أن تنخفض أسعار النفط حتى عام 2026، مشيرًا إلى موجة عرض كبيرة تُبقي السوق في حالة فائض. ومع ذلك، أشار البنك إلى أن سعر خام برنت قد يرتفع فوق 70 دولارًا للبرميل في عامي 2026 و2027 إذا انخفض الإنتاج الروسي بشكل حاد.

كانت أسعار النفط قد تراجعت في إغلاق تداولات الاثنين، مع استئناف عمليات التحميل في مركز التصدير الروسي واستقر خام برنت عند 64.20 دولارًا للبرميل، بينما أغلق خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي عند 59.91 دولارًا.

وقال سكوت شيلتون، خبير الطاقة في مجموعة تي بي آي كاب: "كان الضعف المبكر ناتجًا عن استئناف عمليات التحميل في نوفوروسيسك، ولكنه كان قصير الأمد".

وأعلن الجيش الأوكراني يوم السبت أنه استهدف مصفاة ريازان النفطية الروسية، كما أعلنت هيئة الأركان العامة في كييف يوم الأحد أن مصفاة نوفوكويبيشيفسك النفطية في منطقة سامارا الروسية تعرضت أيضًا لقصف.

وقال توشيتاكا تازاوا، المحلل في شركة فوجيتومي للأوراق المالية: "يحاول المستثمرون تقييم مدى تأثير هجمات أوكرانيا على صادرات روسيا من النفط الخام على المدى الطويل".

من جانب آخر، وافقت أوبك+ هذا الشهر على زيادة أهداف الإنتاج لشهر ديسمبر بمقدار 137 ألف برميل يوميًا، وهو نفس مستوى شهري أكتوبر ونوفمبر. كما وافقت على تعليق مؤقت للزيادات في الربع الأول من العام المقبل.

وأفاد تقرير صادر عن بنك آي ان جي بأنه من المتوقع أن يظل سوق النفط يشهد فائضًا كبيرًا حتى عام 2026. لكنه حذّر من تزايد مخاطر الإمدادات نتيجة هجمات الطائرات الأوكرانية المسيرة على منشآت الطاقة الروسية، وأشار إلى استيلاء إيران على ناقلة نفط في خليج عمان بعد عبورها مضيق هرمز، وهو طريق مهم لحوالي 20 مليون برميل يوميًا من تدفقات النفط العالمية.

وصرح دينيس كيسلر، نائب الرئيس الأول للتداول في بنك بي او كيه فايننشال، بأنه من المرجح أن يستمر تقلب أسعار النفط الخام مع استمرار ارتفاع المخاطر الجيوسياسية مقابل توقعات زيادة إمدادات النفط الخام العالمية.

وتُظهر أحدث بيانات تحديد المواقع أن المضاربين زادوا صافي مراكز الشراء على خام برنت في بورصة إنتركونتيننتال بمقدار 12,636 عقدًا خلال أسبوع التقرير الماضي ليصل إلى 164,867 عقدًا حتى يوم الثلاثاء الماضي.

وأفاد بنك آي ان جي بأن هذا الارتفاع مدفوع بشكل رئيس بتغطية مراكز البيع على المكشوف، وأشار إلى أن المشاركين كانوا مترددين في البيع على المكشوف وسط مخاطر العرض المرتبطة بعدم اليقين بشأن العقوبات.

في الوقت نفسه، يتوقع جيوفاني ستونوفو، محلل بنك آي ان جي، أن تظل أسعار النفط مدعومة. وقال ستونوفو في مذكرة: "لم يؤدِ ارتفاع مستويات النفط على الماء حتى الآن إلى زيادة في المخزونات البرية". "بينما نتوقع انخفاض الأسعار إلى الجزء الأدنى من نطاق التداول خلال الأشهر المقبلة، إلا أننا نتمسك بتوقعات أكثر إيجابية للنصف الثاني من عام 2026".

أنقر هنا للرجوع للأعلى

# توقيع «إعلان مشترك» سعودي أميركي حول الطاقة النووية

الشرق الأوسط

وقع الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، والرئيس الأميركي دونالد ترمب، في البيت الأبيض، اليوم، اتفاقية الدفاع الاستراتيجية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأميركية.

وتأتي هذه الاتفاقية في إطار الشراكة الإستراتيجية والروابط التاريخية الراسخة التي تجمع البلدين منذ أكثر من تسعين عامًا، وتمثل خطوة محورية تُعزّز الشراكة الدفاعية طويلة المدى، وتعكس التزام الجانبين المشترك بدعم السلام والأمن والازدهار في المنطقة.

وتؤكد الاتفاقية أن المملكة والولايات المتحدة، شريكان أمنيان قادران على العمل المشترك لمواجهة التحديات والتهديدات الإقليمية والدولية، بما يعمّق التنسيق الدفاعي طويل الأجل، ويعزّز قدرات الردع ورفع مستوى الجاهزية، إلى جانب تطوير القدرات الدفاعية وتكاملها بين الطرفين. كما تضع الاتفاقية إطارًا متينًا لشراكة دفاعية مستمرة ومستدامة، تسهم في تعزيز أمن واستقرار البلدين.

كما وقعت الرياض وواشنطن، اليوم، اتفاقات في مجالَي الطاقة النووية لأغراض مدنية، خلال زيارة ولي العهد السعودي، بحسب بيان للبيت الأبيض.

وأعلنت الإدارة الأميركية أن البلدين صادقا على «إعلان مشترك» حول الطاقة النووية «يُنشأ بموجبه الأساس القانوني للتعاون الذي تصل قيمته إلى مليارات الدولارات على مدى عقود ويجري بما يتوافق مع قواعد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية».

وأضاف المصدر أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب قال في اللقاء إنه موافق على بيع مقاتلات «أف 35» للسعودية.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

# المعادن على طاولة النقاشات السعودية الأميركية في واشنطن

الشرق الأوسط

تُثبّت السعودية مكانتها بوصفها قوة عالمية صاعدة في قطاع المعادن الحيوية، معلنةً أن هذا القطاع هو «الركن الثالث» لاقتصادها الوطني. وتتجسد هذه الاستراتيجية الطموحة في تحويل الثروة المعدنية المقدرة بـ2.5 تريليون دولار إلى ثقل جيوسياسي، واقتصادي، وهو ما يضعها في قلب اهتمام واشنطن، وعلى طاولة لقاء الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي والرئيس الأميركي دونالد ترمب. في هذا السياق، وفي إشارة إلى عمق التعاون، كان وزير الطاقة الأميركي كريس رايت قد أعلن من الرياض في وقت سابق من هذا العام أن الولايات المتحدة والسعودية تقتربان من توقيع اتفاقية أولية للتعاون في مجالات الطاقة والتكنولوجيا النووية المدنية، لافتاً إلى أن التعاون سيركز على بناء صناعة طاقة نووية تجارية في المملكة. وتأتي هذه الملفات على رأس الأجندة، حيث أفادت تقارير بأن الأمير محمد بن سلمان والرئيس ترمب سيوقعان إطاراً للتعاون النووي خلال مباحثاتهما في البيت الأبيض، ليتشابك بذلك ملف أمن الطاقة التقليدي والمستقبلي مع ملف أمن إمدادات المعادن الحيوية.

وقد أكد وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان مراراً أن المملكة تواصل بكل جدية مشروعها الوطني للطاقة النووية السلمية، بما في ذلك بناء أول محطة نووية، بهدف تنويع مزيج الطاقة، وتعزيز التنمية المستدامة، وتوفير إمدادات نظيفة، مع التأكيد على الالتزام بأعلى معايير الأمان والتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتطوير الكفاءات الوطنية.

الاستراتيجية الكبرى: داخل المملكة وخارجها

يبرز قطاع التعدين والمعادن في السعودية باعتبار أنه واحد من أكثر القطاعات جاذبية على مستوى العالم، ويتمتع بميزة تنافسية فريدة من حيث التكلفة، وتوافر المواد الخام، وهيكل الحوافز المرن، وسهولة الوصول إلى القروض التنافسية.

ويلعب هذا القطاع دوراً حاسماً في تطوير الاقتصاد العالمي، بدءاً من توفير البنية التحتية الأساسية، ووصولاً إلى تمكين التقنيات الخضراء، مثل السيارات الكهربائية، والألواح الشمسية. وفي المملكة، تواجه السوق المحلية طلباً على المنتجات المعدنية يفوق العرض المحلي، مما يشير إلى إمكانات هائلة لعمليات التعدين المحلية لاستغلال فرص إحلال الواردات. كما أن المملكة تشهد رحلة تحول اقتصادي غير مسبوقة، من المتوقع أن يرتفع فيها الطلب بشكل كبير من قطاعات التصنيع كثيفة الموارد، مثل الآلات الصناعية، والمعدات الكهربائية، والسيارات.

أبرز الأرقام المستهدفة في القطاع

75 مليار دولار حجم المساهمة المتوقعة للقطاع في الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2035.

1.3 تريليون دولار القيمة المحتملة للموارد المعدنية غير المستغلة في المملكة (التعديل الأحدث يرفعها إلى 2.5 تريليون دولار).

48 نوعاً من المعادن تم تحديدها في المملكة.

المملكة هي رابع أكبر مستورد للمنتجات المعدنية على مستوى العالم.

يُستهدف خفض الواردات إلى 11.5 مليار دولار بحلول عام 2035، بعد أن كانت 19 مليار دولار.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الاستراتيجية الكبرى

تعتمد المملكة على مسارين متوازيين لترسيخ هذا التحول؛ الأول داخلي يتمثل في تهيئة المملكة لتكون إقليماً تعدينياً رئيساً عبر قانون تعدين جديد، وحوافز سخية، وضخ 75 مليار دولار في استثمارات جديدة على مدى العقد القادم، مما جذب شراكات واسعة مع شركات عالمية مثل «ألكوا» و«موزاييك» الأميركيتين. فالأولى، أي «ألكوا»، كانت شريكاً رئيساً لشركة التعدين العربية السعودية (معادن) في قطاع الألنيوم، حيث شاركت في مشروع الألنيوم المتكامل في مدينة رأس الخير الصناعية، وهو مجمع يُعد من الأكبر والأكثر كفاءة في العالم. بينما أسست الشراكة مع «موزاييك»، وهي أكبر منتج للأسمدة الفوسفاتية والبوتاس في العالم، مشروع الفوسفات العملاق في المملكة، حيث تم تأسيس شركة «معادن وعد الشمال للفوسفات». أما المسار الثاني، فهو خارجي، ويُدار عبر الذراع الاستثمارية الجديدة، «منارة للمعادن»، وهي عبارة مشروع مشترك تم تأسيسه عام 2023 بين صندوق الاستثمارات العامة وشركة «معادن». تهدف «منارة» إلى شراء حصص في أصول النحاس، والنيكل، والليثيوم، والمعادن الأرضية النادرة عالمياً، لضمان إمدادات طويلة الأجل للصناعات المحلية، مثل السيارات الكهربائية، والدفاع. وقد قامت «منارة» بالفعل بخطوات عملاقة، أبرزها الاستحواذ على حصة 10 في المائة بقيمة 2.5 مليار دولار في «فالي» Vale Base Metals البرازيلية، إضافة إلى مفاوضات متقدمة لشراء حصص في أصول نحاس في زامبيا، ومشروع Reko Diq في باكستان.

ويرى مراقبون أن استثمارات «منارة» في أصول عالمية توفر تنويعاً جغرافياً لمصادر الإمداد، مما يقلل من مخاطر تعطل سلاسل التوريد بسبب الاضطرابات السياسية، أو العقوبات.

الشراكة الاستراتيجية

يُشكل تأمين سلاسل إمداد المعادن الحيوية نقطة التقاء استراتيجية مع الولايات المتحدة، وقد تحولت العلاقة إلى شراكة مؤسسية في عام 2025 عبر سلسلة من اللقاءات رفيعة المستوى. ففي أبريل (نيسان) 2025، زار وزير الطاقة الأميركي كريس رايت الرياض، والتقى نظيره السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان ضمن مباحثات استراتيجية واسعة وضعت الأساس للتعاون في قطاع الطاقة، والبنية التحتية.

تبع ذلك التوقيع على مذكرة تعاون استراتيجي بين وزارتي الطاقة والصناعة والمعادن في مايو (أيار) 2025.

م قام وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي بندر الخريف بزيارة إلى واشنطن في أغسطس (آب) التقى خلالها رايت لمناقشة تعزيز التعاون التعديني. واستكمالاً لهذا التنسيق، عُقد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي لقاء في الرياض بين الوزير الخريف ونائب وزير الطاقة الأميركي جيمس دانلي، حيث تم التأكيد على تعميق التعاون في سلاسل الإمداد، والمعالجة، والتقنيات المتقدمة، مع دعوة الجانب الأميركي لحضور منتدى المعادن المستقبلية 2026.

كما أن وزير الداخلية الأميركي دوغ بورغوم التقى في بداية الشهر الجاري في الرياض قادة قطاعي الطاقة والأعمال في المملكة لـ«ضمان استقلالية أميركا في مجال المعادن»، وفق ما كتبه على حسابه الخاص على منصة «إكس».

ختاماً، تأتي قمة ولي العهد والرئيس الأميركي لتؤكد تحول المملكة من دور المنتج النفطي التقليدي إلى ثِقل استثماري وجيوسياسي يمتلك القدرة على تأمين الموارد الاستراتيجية العالمية. ومن المتوقع أن يُسهم التعاون في قطاع المعادن الحيوية، إلى جانب التقدم في ملف الطاقة النووية المدنية، في تقوية الشراكة الاستراتيجية طويلة الأمد بين الرياض وواشنطن.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

# «أرامكو» تسلط الضوء على فرص التحوّل والتطور في مجال الجيوميكانيكا

الشرق الأوسط

سلط النائب التنفيذي للرئيس في قطاع الأعمال للتنقيب وهندسة البترول والحفر في «أرامكو» السعودية، عبد الحميد الدغيثر، الضوء على التحوّل الذي يمكن أن تُحدثه هندسة ميكانيكا الأرض المدعومة بالذكاء الاصطناعي، والأتمتة في رسم مستقبل قطاعات: الحفر، والإنتاج، وإدارة المكامن، وصناعة التعدين. وأوضح الدغيثر خلال كلمة رئيسية ألقاها، الثلاثاء، في «المؤتمر الدولي للجيوميكانيكا 2025 (ميكانيكا الأرض)»، الكيفية التي تُسهم بها النمذجة الجيوميكانيكية القائمة على الذكاء الاصطناعي في إعادة تعريف ذكاء باطن الأرض، وتعزيز التميّز التشغيلي.

وقال الدغيثر: «في مجال الحفر، تُحدد ميكانيكا الأرض التوازن الدقيق بين قوة التكوينات والضغط. بينما تُسهم في مجال الإنتاج، في إطالة عمر الأصول وإنتاجيتها من خلال نمذجة تصاميم التشققات، وإدارة التحديات».

وحول التأثير الذي يمكن أن تحدثه تقنيات ميكانيكا الأرض المتقدمة، قال الدغيثر: «تُتيح النماذج التنبؤية الآن للمهندسين محاكاة أنظمة الضغط قبل بدء الحفر. وتُوجّه البيانات الفورية من أجهزة الاستشعار في قاع البئر التعديلات في ثوانٍ معدودة، وليس ساعات. كما ستُسهم مبادئ ميكانيكا الأرض في دعم تخزين ثاني أكسيد الكربون. ويُحدث الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي تحوّلاً حقيقياً في مجالنا، ويساعد على خلق القيمة، وتعزيز السلامة، وتسريع وتيرة التحوّل العالمي في مجال الطاقة. فالمستقبل لمن يحصد ثمرة تحليل البيانات ببراعة تربط الأرقام بالمعنى، وتدفع عجلة تقدم الأعمال».

ويُعد المؤتمر الدولي لميكانيكا الأرض الذي تستضيفه «أرامكو» هذا العام، حدثاً سنوياً يجمع الخبراء في مجال ميكانيكا الأرض من أكثر من 30 دولة بهدف التعاون وتبادل الخبرات في مختلف التخصصات، ومواجهة التحديات، والابتكار، والإسهام في رسم ملامح مستقبل صناعة الطاقة. ويركز المؤتمر هذا العام على موضوع: «ميكانيكا الأرض: ابتكارات وحلول لاستدامة الطاقة ومرونتها».

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الشرق الأوسط

# سوريا تُوقع مذكرة تفاهم مع «كونيكو فيليبس» و«نوفاتيرا» الأميركيتين لتطوير حقول الغاز

وقّعت الشركة السورية للبترول، يوم الاثنين، مذكرة تفاهم مع شركتيْ «كونيكو فيليبس» و«نوفاتيرا» الأميركيتين، بحضور وزير الطاقة محمد البشير؛ بهدف تطوير قطاع الغاز وزيادة الإنتاج من الحقول القائمة، بالإضافة إلى استكشاف حقول جديدة؛ لدعم المنظومة الكهربائية والاحتياجات المنزلية.

وأكد الرئيس التنفيذي للشركة السورية للبترول، يوسف قبلاوي، أن المذكرة تهدف، بشكل رئيسي، إلى إعادة إدخال شركة «كونيكو فيليبس» للعمل في سوريا. وتوقَّع أن تجري زيادة إنتاج الغاز بواقع 4 إلى 5 ملايين متر مكعب يومياً، خلال عام واحد من بدء العمل، موضحاً أن المذكرة تشمل استكشاف حقل جديد يتطلب تطويره نحو ثلاث سنوات.

كما لفت إلى أن عملية تطوير الحقول القائمة ستسهم، بشكل ملموس، في تعزيز إمدادات الغاز المخصصة لتوليد الطاقة الكهربائية وتوفير الغاز المنزلي، وفق وكالة الأنباء السورية «سانا».

وأشار قبلاوي إلى توقيع وزارة الطاقة مؤخراً اتفاقية مع شركة «يو سي سي» لإنشاء محطات توليد كهرباء جديدة، وتتطلب هذه المحطات زيادة في كميات الغاز التي تعمل الشركة السورية للبترول على تأمينها من خلال هذه الشراكات.

من جهته، قال الرئيس التنفيذي لشركة «نوفاتيرا» للطاقة، مايكل كانافينا: «سنبذل كل جهد ممكن لزيادة إنتاج الغاز في سوريا، ودعم جهودها في تطوير قطاع الطاقة».

تأتي هذه الخطوة ضمن توجهات الحكومة لرفع الإنتاج المحلي من الغاز، وتوفير متطلبات مشاريع الطاقة الكهربائية، مما يدعم الاقتصاد الوطني ويحسّن الخدمات المقدَّمة للمواطنين، وفق «سانا».

أنقر هنا للرجوع للأعلى

# طهران تدرس وساطة روسية - صينية لاستئناف التعاون مع «الوكالة الذرية»

الشرق الأوسط

أعلن كمال خرازي كبير مستشاري المرشد الإيراني في السياسة الخارجية أن طهران مستعدة لبحث مقترح وساطة من الصين وروسيا بهدف إحياء التعاون بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وجاء عرض خرازي عشية الاجتماع الفصلي لمجلس المحافظين الذي يضم 35 دولة من أعضاء «الوكالة الذرية» التابعة للأمم المتحدة، حيث سيناقش أحدث تقارير المدير العام للوكالة رافائيل غروسي بشأن تطورات الملف النووي الإيراني. ويستمر الاجتماع حتى يوم الجمعة في العاصمة النمساوية، وهو الأخير هذا العام.

وعلقت طهران تعاونها مع «الوكالة الذرية» بعد حرب الـ12 يوماً التي شنتها إسرائيل بهدف عرقلة البرنامج النووي الإيراني، ومن حينها، لم يتمكن المفتشون الدوليون من الوصول إلى المواقع المتضررة، بعد أن اتهمتها بالتحيز وعدم إدانة الهجمات.

وحذرت طهران من تحرك محتمل للولايات المتحدة والقوى الأوروبية (فرنسا، وألمانيا، وبريطانيا)، لإصدار قرار جديد يلزم إيران بالتعاون مع «الوكالة الذرية»، ويفتح الباب لإحالة ملفها إلى مجلس الأمن.

وقال خرازي، الذي يترأس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية، الخاضع لمكتب المرشد الإيراني، إن إيران تدرس مقترحاً روسياً - صينياً لاستئناف التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

رؤية ترمب

ذكرت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن تصريحات خرازي جاءت في مقابلة حصرية، وفقاً لـ«ريا فوفوستي»، ورداً على سؤال عما إذا كانت إيران تعد روسيا والصين وسيطين محتملين لصياغة إطار جديد للتعاون بين طهران و«الوكالة الذرية»، وأجاب: «نعم. إذا تم تقديم مثل هذا المقترح، فسندرسه».

وقال خرازي، الأحد، إن بلاده «لن تستسلم أبداً»، داعياً الولايات المتحدة إلى إجراء مفاوضات حقيقية مع طهران، وخاطب الرئيس الأميركي دونالد ترمب، قائلاً: «تعالوا إلى مفاوضات حقيقية مع إيران؛ مفاوضات تقوم على الاحترام المتبادل ومبدأ المساواة. نحن لا نهرب من التفاوض، لكن لن ندخل مفاوضات تُفرض بالقوة أو الحرب».

وبدأت إيران والولايات المتحدة، في أبريل (نيسان) الماضي، مفاوضات غير مباشرة بوساطة سلطنة عُمان حول البرنامج النووي الإيراني، لكنها توقفت قبل الجولة السادسة، في أعقاب الهجوم الإسرائيلي المباغت على إيران في 13 يونيو (حزيران) الماضي.

وقال خرازي: «إذا دخلت الولايات المتحدة في حوار يقوم على الاحترام المتبادل ومبدأ المساواة، فسوف نرحب بذلك»، مؤكداً أنه لا توجد أي مؤشرات على تغير نهج إدارة ترمب تجاه إيران، كما دعا الأوروبيين إلى تغيير نهجهم «إذا أرادوا إقامة علاقات أكثر طبيعية» مع طهران.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وأكد خرازي: «لم نلحظ أي دليل يشير إلى حدوث تحول في رؤية السيد ترمب. وإذا توصل فعلاً إلى قناعة بضرورة انتهاج تفاعل إيجابي قائم على مفاوضات حقيقية، فسنرحب بذلك، لكن حتى الآن لم يظهر مثل هذا التوجه».

تهديد غروسي

بدوره، صرح رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان، النائب إبراهيم عزيزي، أن أوروبا والولايات المتحدة «لن تتمكنا من تحقيق الأهداف التي عجزتا عن بلوغها عبر الضغوط السياسية في نيويورك وفي أجواء الحرب» خلال الاجتماع المرتقب لمجلس الوكالة الذرية في فيينا.

وانتقد عزيزي غروسي، مشدداً على أن الرد الإيراني لن يقتصر على التحذير، وأضاف أن البرلمان سيتخذ «إجراءات مناسبة» في مواجهة ما وصفه بـ«التسييس الواضح من جانب الوكالة وداعميها الغربيين»، مضيفاً أن طهران «لن تلتزم الصمت إزاء المطالب المفرطة والإجراءات الأحادية، ولن تتصرف بانفعال... هذه المرة أيضاً سيتخذ البرلمان إجراءات مناسبة ومبنية على المصالح والأمن الوطنيين».

وقال إن سلوكيات غروسي ونياته الخبيثة لا يجب أن تبقى عند مستوى التحذير فقط؛ فما نراه اليوم منه ومن المؤسسات الغربية هو إجراء متعمد وموجه ضد المصالح الوطنية لإيران.

تلا الهجوم الإسرائيلي المفاجئ على طهران تصويت مجلس المحافظين على إدانة إيران بسبب عدم الامتثال لمعاهدة حظر الانتشار، وذلك للمرة الأولى منذ 20 عاماً.

واتهمت طهران الوكالة، من دون تقديم أدلة، بمساعدة إسرائيل ولاحقاً الولايات المتحدة في تلك الهجمات. ودعا مسؤولون ووسائل إعلام إيرانية حينها إلى اعتقال غروسي ومحاكمته في حال عودته إلى البلاد. وكان أبرزها على لسان علي لاريجاني، أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني الذي توعَّد بمحاسبة غروسي؛ ما عُدَّ تهديداً مباشراً للمسؤول الأممي. ونتيجة ذلك، بدأ الدبلوماسي الأرجنتيني - الذي رفع من حضور الوكالة دولياً - يحصل على حماية وحدة «كوبرا» في الشرطة النمساوية.

اتصالات روسية - إيرانية

كان وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي قد أجرى اتصالاً هاتفياً مع نظيره الروسي سيرغي لافروف لبحث الملف النووي، والموقف من اجتماع «الوكالة الذرية».

وقالت كل من «الخارجية الروسية» والإيرانية في بيانين منفصلين إن الجانبين «قاما بمواءمة المواقف» بشأن ملف البرنامج النووي الإيراني. وأفاد بيان لـ«الخارجية الإيرانية» بأن عراقجي جدد التأكيد على ضرورة أن تلتزم «الوكالة الذرية» بصلاحياتها الفنية «بعيداً عن التسييس، وألا تتأثر بالضغوط أو النفوذ السياسي الأميركي وبعض الأعضاء الأوروبيين»، في إشارة إلى ألمانيا وفرنسا وبريطانيا.

ودعت «الوكالة الذرية» إيران للسماح لها بالتحقق «في أقرب وقت ممكن» من مخزوناتها من اليورانيوم، خصوصاً المخصب بدرجة 60 في المائة القريبة من النسبة المطلوبة لتطوير سلاح نووي.

وقال غروسي في بيان، الأربعاء الماضي، إن هناك انقطاعاً لديها في المعلومات «المتعلقة بكميات المواد النووية المعلنة سابقاً في إيران داخل المنشآت المتضررة»، وذلك بعدما علقت طهران في يوليو (تموز) تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية عقب حرب استمرت 12 يوماً في يونيو الماضي.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وفي وقت سابق من هذا الشهر، أعلن ميخائيل أوليانوف، مندوب روسيا الدائم في فيينا، أن نظيريه الإيراني والصيني، عقدا محادثات مع غروسي.

ونقلت وكالة «تاس» عن خبير روسي قوله إن التعاون بين الأطراف الثلاثة عنصر محوري في الجهود الرامية إلى إيجاد مقاربات جديدة لتسوية الوضع المتعلّق بالملف النووي الإيراني.

وقال أنتون خلوبكوف، مدير مركز دراسات الطاقة والأمن: «قد يكون أحد أهم العوامل في الظروف الراهنة هو مستوى التعاون بين طهران وموسكو وبكين؛ فهذا التعاون والتنسيق يزدادان رسوخاً؛ إذ أصبح واضحاً أنه لا موسكو ولا طهران ولا بكين تقبل بمحاولات الولايات المتحدة وإسرائيل ودولٍ أوروبية الاستحواذ على القانون الدولي، وقلب الحقائق لإظهار الأسود أبيض».

وأشار خلوبكوف إلى أن الوضع الحالي يتطلب اعتماد مقاربات جديدة للتوصل إلى تسوية مستدامة للأزمة المرتبطة بالملف النووي الإيراني، غير أن الولايات المتحدة والدول الأوروبية ليست مستعدة بعد لذلك. وأضاف: «ربما تحتاج واشنطن والدول الأوروبية إلى مزيد من الوقت لتدرك في نهاية المطاف ضرورة مراجعة مواقفها، وإبداء قدر من المرونة من أجل التوصل إلى اتفاقات جديدة».

وخلال منتدى طهران للحوار، الأحد، حذر مسؤولون إيرانيون الهيئة الأممية من اعتماد قرار مناهض لإيران. وقال عراقجي إنه ليس لدى بلاده أي منشأة غير معلنة لتخصيب اليورانيوم، وإن كل منشآتها تخضع لمراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة.

وكررت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية، فاطمة مهاجراني، حرفياً ما قاله عراقجي في مؤتمر صحافي، الثلاثاء، قائلة إن طهران «غير قادرة حالياً على تخصيب اليورانيوم». وقالت: «نظراً للأضرار التي لحقت بعمليات إيران النووية، فإن التخصيب غير ممكن في الوقت الراهن».

وأعادت، بدورها، مهاجراني التحذيرات من أي تحرك غربي ضد طهران في اجتماع الوكالة الذرية، وقالت إن «وزارة الخارجية، والمنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، والمجلس الأعلى للأمن القومي يتولون دراسة الموضوع، وإن البرلمان قد يتدخل إذا اقتضى الأمر».

وقال كاظم غريب آبادي، نائب وزير الخارجية الإيراني: «في حال صدور قرار، ستنظر إيران في مراجعة علاقاتها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وستجري مراجعة جذرية».

وقبل تعرُّض منشآتها النووية للهجوم، كانت إيران تخصب اليورانيوم بنسبة 60 في المائة القريبة من مستوى 90 في المائة المطلوب للاستخدامات العسكرية. وتقول الدول الغربية إنه لا حاجة مدنية لإنتاج اليورانيوم بنسبة 60 في المائة. وتفيد الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأن إيران هي الدولة الوحيدة غير الحائزة على السلاح النووي التي تخصب اليورانيوم عند مستوى 60 في المائة.

وذكرت تقارير غربية أن إيران سرّعت وتيرة البناء في موقع نووي سري تحت الأرض يسمى «جبل الفأس» أو «كوه كولانغ»، بالقرب من منشأة نطنز. وقال غروسي، نهاية الشهر الماضي، إن إيران لا تبدو حالياً منشغلة بتخصيب اليورانيوم بنشاط، إلا أن الوكالة التابعة للأمم المتحدة رصدت في الآونة الأخيرة حركة متجددة في مواقعها النووية.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وقال إن «المواد النووية المخصّبة بنسبة 60 في المائة لا تزال في إيران. وهذه إحدى النقاط التي نناقشها؛ لأننا بحاجة إلى العودة إلى هناك، والتأكد من أن المواد موجودة في أماكنها، ولم يجر تحويلها إلى أي استخدام آخر. وهذا أمر مهم جداً جداً».

وحذر غروسي من أن تلك الكمية من المخزون قد تتيح لإيران تصنيع ما يصل إلى 10 قنابل نووية، إذا قررت تحويل برنامجها إلى الاستخدام العسكري، لكنه شدد على أن ذلك «لا يعني أن إيران تمتلك مثل هذا السلاح».

وفي سبتمبر (أيلول)، اتفقت إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية بوساطة وزير الخارجية المصري، بدر عبد العاطي، على إطار عمل جديد للتعاون، لكن بعد أسابيع، عدته طهران باطلاً بعد أن فعّلت بريطانيا وفرنسا وألمانيا إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة التي رُفعت بموجب الاتفاق النووي لعام 2015.

وأجرى عبد العاطي اتصالات، الأسبوع الماضي، مع غروسي وعراقجي في محاولة جديدة لتفعيل اتفاق القاهرة، وخفض التوتر بين الطرفين.

وفي يوليو الماضي، قيد قانون للبرلمان الإيراني بعد الضربات الأميركية على المنشآت النووية في إطار حرب الـ12 يوماً دخول المفتشين الدوليين، على وقع تهديدات بانسحاب طهران من معاهدة حظر الانتشار النووي.

وفي 20 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أعلن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني أن بلاده ألغت اتفاق القاهرة الذي وقّعته مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لكنه قال إن طهران ستدرس أي مقترحات تقدمها الوكالة بهذا الشأن.

وانتهت مفاعيل هذا الاتفاق رسمياً في أكتوبر، لكنه أُلغي فعلياً قبل سنوات بعد انسحاب واشنطن منه خلال الولاية الأولى للرئيس دونالد ترمب. وتم التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين إسرائيل وإيران في 24 يونيو، لكن كلاً من إسرائيل والولايات المتحدة هدد بشن ضربات جديدة إذا أعادت طهران إحياء برنامجها النووي.

ودعا رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي «الوكالة الذرية»، إلى «تحديد موقفها ومسؤوليتها في سياق أي هجوم عسكري وإلحاق أضرار بالمنشآت، حتى نتمكن من إجراء مفاوضات على هذا الأساس». وأضاف أن ظروف إيران بعد الحرب «تغيرت»، وأن التهديد «لا يزال قائماً».

أنقر هنا للرجوع للأعلى

# من "أدنوك" إلى "كارلايل".. لائحة الشركات المهتمة بأصول "لوك أويل" تتوسع

الشرق

"إكسون موبيل"، "شيفرون"، "شركة بترول أبوظبي الوطنية" (أدنوك)، إضافة إلى مجموعة "كارلايل" الأميركية العملاقة للاستثمار المباشر، من بين الشركات المهتمة بأصول شركة "لوك أويل" الدولية، في صفقة تتسارع وتيرتها بفعل العقوبات الأميركية المقرر أن تدخل حيز التنفيذ الشهر المقبل.

يستعد المشترون المحتملون للاطلاع على مختلف أجزاء الأعمال الدولية الواسعة لعملاق الطاقة في روسيا، مع اهتمام بعض المشترين المحتملين بأصول محددة فقط، وفق أشخاص مطّلعين على الوضع. لكن إحدى المشكلات المحتملة هي أن "لوك أويل" تفضّل بيع الأصول كحزمة واحدة قبل سريان العقوبات في 13 ديسمبر، بحسب أحد هؤلاء الأشخاص.

وهذا يثير احتمال اتباع عملية من خطوتين، يشتري فيها طرف واحد، مثل شركة مالية، جميع أصول "لوك أويل" خارج روسيا، ثم يقوم بإعادة بيعها على أجزاء بمرور الوقت.

ولكن هناك تفصيلاً رئيسياً في العملية، يتمثل في أن إدارة دونالد ترمب تفضل أن تستحوذ جهة أميركية على الأصول العالمية لـ"لوك أويل". هذا العامل قد يحد من قائمة المشترين المحتملين، وفق أشخاص على علم بالموضوع. ولم يرد متحدث باسم وزارة الخزانة الأميركية على طلب للتعليق فوراً.

انهيار صفقة "غنفور"

وكانت "لوك أويل" قد وافقت سابقاً على بيع كامل نشاطها الدولي لمجموعة "غنفور"، وهي صفقة جرى تعطيلها لاحقاً بشكل مفاجئ من قبل الولايات المتحدة.

وتدرس "إكسون" و"شيفرون" حصة "لوك أويل" في حقل "غرب القرنة 2" في العراق، وفق ما ذكره شخصان رفضا الكشف عن هويتهما لأن المحادثات خاصة.

وفي الأثناء، تنظر "أدنوك" في مختلف أصول "لوك أويل"، مع احتمال أن تكون عمليات الشركة الروسية في مجال الغاز الطبيعي في أوزبكستان الأكثر جاذبية، وفق أشخاص مطلعين على الموضوع.

ورفض المتحدثون باسم "شيفرون" و"إكسون" و"كارلايل" ووحدة الاستثمار الدولية في "أدنوك" (XRG) التعليق. ولم ترد "لوك أويل" على طلب للتعليق.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

# النفط يتراجع نتيجة مخاوف زيادة المعروض

الاقتصادية

انخفضت أسعار النفط اليوم الأربعاء مع تزايد المخاوف من تجاوز العرض للطلب في السوق، إثر تقرير صناعي أظهر ارتفاع مخزونات الخام والوقود الأسبوع الماضي في الولايات المتحدة، أكبر مستهلك للخام في العالم.

تراجعت العقود الآجلة لخام برنت 28 سنتًا، أو 0.43%، إلى 64.61 دولار للبرميل بحلول الساعة 02:00 بتوقيت غرينتش، بعد أن سجلت مكاسب بنسبة 1.1% في الجلسة السابقة. كما انخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 24 سنتًا، أو 0.4%، إلى 60.5 دولار للبرميل، عقب ارتفاع بنسبة 1.4% أمس الثلاثاء.

بيانات معهد البترول تكشف زيادة في المخزونات

أفادت مصادر في السوق، نقلًا عن بيانات معهد البترول الأمريكي، بأن مخزونات الخام والوقود الأمريكية ارتفعت الأسبوع الماضي. وصعدت مخزونات النفط الخام 4.45 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 14 نوفمبر، بينما ارتفعت مخزونات البنزين 1.55 مليون برميل، ومخزونات نواتج التقطير 577 ألف برميل. وذكر تقرير لشركة الوساطة الصينية "هايتونغ فيوتشرز" اليوم أن البيانات تشير إلى ضعف الطلب".

بلومبرغ: صادرات النفط السعودية إلى آسيا تتجه للنمو في ديسمبر

ترقب لبيانات حكومية رسمية وتقديرات متباينة

ومن المقرر صدور البيانات الحكومية الرسمية الأمريكية في وقت لاحق اليوم. وقدّر ثمانية محللين استطلعت رويترز آراءهم أن مخزونات النفط الخام انخفضت بنحو 600 ألف برميل في الأسبوع ذاته. وارتفعت الأسعار أمس الثلاثاء مع تقييم المستثمرين لتأثير العقوبات الأمريكية على صادرات النفط الروسية، وسط تزايد القلق من انقطاع إمدادات الخام والوقود بفعل الهجمات الأوكرانية على مصافي التكرير ومحطات التصدير الروسية.

ضغوط فائض الإنتاج مقابل مخاوف الإمدادات الروسية

المخاوف بشأن الإمدادات الروسية يقابلها توقعات محللين بأن إنتاج النفط العالمي يتجاوز الطلب الحالي، وهو ما يضع ضغوطًا إضافية على الأسعار. وفي أعقاب الهجمات الأوكرانية على البنية التحتية للطاقة والموانئ الروسية، ارتفعت هوامش ربح إنتاج وقود الديزل في أوروبا إلى أعلى مستوياتها منذ سبتمبر 2023، بالتزامن مع زيادة هوامش أرباح المصافي عالميًا. وكالة الطاقة الدولية ترفع توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط

سوق الديزل يدعم الأسعار وتحركات أمريكية مرتقبة

وأشار تقرير "هايتونغ" إلى أن "أسعار النفط وجدت دعمًا من سوق الديزل القوية، لكن استمرار فائض النفط الخام يُبقي المستثمرين حذرين بشأن السعي لتحقيق المزيد من المكاسب في النفط الخام".

وقال مسؤول كبير في البيت الأبيض يوم الاثنين إن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب مستعد لتوقيع تشريع جديد يضيف عقوبات روسية، بشرط احتفاظه بالسلطة النهائية لتنفيذها. ومن المتوقع أن توفر العقوبات الثانوية الإضافية على مشتري النفط الخام الروسي دعمًا مستمرًا لأسعار النفط.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

# شكرًا.